

شرح الموقظة للذهبي 1 الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله على حاله ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وآله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:21](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يتأله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله هو خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:51](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد فمعنا ضيف كريم وشيخ قد تجسم سفر لرؤيتكم ومما علمه الله عز وجل يعيش معكم لان العلم امانة فاحب ان يلبي رغبة الكثيرين. وقد وعدنا ولله الحمد قد نقص بنا - [00:01:21](#)

قدومه الينا. الشيخ الفاضل يحب ان نعرفه الشيخ ابو اسحاق الحويني من كفر الشيخ في مصر تخرج من وفي قسم كلية الالفون الاسبانية والفرنسية. والشيخ تنحى عن هذا التخصص ودخل في علم الحديث يحب ان يلتحق - [00:02:01](#)

لااله وكما قال بعض الشعراء اصحاب الرسول ان لم تصحبوا انفسهم صحبوا. او اصحاب الحديث هم اصحاب الرسول. فان لم تصحبوا انفسهم يعني انفسه تضحكون ان شاء الله. فشخي الفاضل سوف يقدم مقدمة في علم الحديث هذا اليوم - [00:02:41](#)

ان شاء الله وسيكون لنا مهلة لنحصل على الكتاب الذي احب ان يشرحه لنا بقدر الامكان. ونترك بقية الوقت مع ونرجو منكم المحافظة على هذا الحضور الطيب والا يكون عاطفة تتطلع الى الغرائب - [00:03:11](#)

وانما هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم. يتفضل الشيخ ان شاء الله ولعل والاسئلة سيكون بعد ان نسمح نسأل الله عز وجل ان يدخر لنا هذا الحضور وان يجمع همنا في - [00:03:41](#)

جنته انه هو القادر على ذلك. وصلى الله على محمد واله وسلم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى - [00:04:01](#)

فلا مذل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله النجاح فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:21](#)

مجرد نور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فهذه مجالس الله تبارك وتعالى ان يتممها لنا بخير. في اه علم الحديث من كتاب الامام الحافظ النافل شمس الدين الذهبي - [00:04:41](#)

ال محمد الموقظة في علومه في علم الحديث. وقبل الدخول في هذا لابد من تمهيد عن اهمية هذا العلم وعن افضل السبل الى دراسته فان هذا من اعظم الدوافع الى متابعة هذا العلم بل الى متابعة اي العلم. لان الايمان - [00:05:01](#)

لا يكون الا بعد تصورهم. وعلم الحديث يسميه اهل اه العلوم انه علم خاجل. وبقية العلوم مخدومة. وهنا يظهر لك خطورة هذا العلم واهميته. العلم القادام اي ان جميع العلوم تحتاج اليه وهو لا يحتاج اليه - [00:05:31](#)

كمثلي الرجل آآ المنعم الذي لا يستطيع ان يعد لنفسه كوبا من الشاي فلو غاب عنه الخادم لا يستطيع ان يأكل ولا يشرب. اذا هو بيخادم. وجود القادام هو يا سادة انسان فكل العلوم تحتاج الى هذا العلم المبارك. وكان من اعظم ابواب الخلل التي - [00:06:01](#)

منها دخل فيها الفوضى الى المسلمين انهم تنحوا عن هذا العلم ولم يلونوا الاهتمام الذي يليق به فكم من الاثا دخلت في اه جميع

الكتب على اختلاف انواعها بسبب اجمالهم بعوين الحديث - 00:06:31

ف نجد مثلا علم الفقه والفقه ادلته معروفة واين دليلين من ادلة الفقه الكتاب والسنة. فاذا كان الكتاب محفوظا بحفظ الله تبارك وتعالى له بلفظه ومعناه فان السنة محفوظة ايضا. لان الوحي - 00:06:51

وسنة كان عليه جماهير العلماء من المحققين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والذكر قرآن وسنة. لكن الله تبارك وتعالى ليه تصرف الرواة احيانا؟ برواية المعنى ولان حدود قبول الرواية حدود اجتهادية فما يصححه ذاك يضعفه غيره - 00:07:21
يعني السنة محفوظة في الجملة. بحيث انه لا نقول انه ضاع حكم شرعي ابدأ من السنة هل السنة محفوظة في الجملة؟ ما ضاع ولا نقول انه ضاع على الامة حكم شرعي لا - 00:07:51

تعرفه الامة حتى تقوم الساعة ويكون هذا الحكم مما تحتاج اليه الامة في عقيدتها او في عبادتها فعلم الفقه ما يكون الا بعد فيما يتعلق بالسنة ما يكون الا ما بعد العلم بصحة المريض. يعني لا نستطيع ان نحتج بحديث ضعيف في اثبات حكم شرعي كان عليه جماهيرية - 00:08:11

المسلم ولم يخالف في هذا احد فيما اعلم الا ابن الهمام الحنفي لكن كلامه له وجه الحديث الضعيف لا يحتج به في شيء من الاحكام الشرعية للتفاف العلماء. انما اختلفوا في قضايا الاعمال - 00:08:41
لا اعلم انهم آآ يعني آآ اختلفوا في هذا الا ما يؤثر عن ابن الهمام الحنفي رحمه الله صاحب الشافعي فتح الخليل الشرح العاجز الخطير في فتح الحنفي فانه صرح بقبول الحديث الضعيف في الاحكام الشرعية - 00:09:01

وكان بإمكاننا ان نرد هذا القول ردا صريحا باجماع العلماء لكن قال العلماء حمل قول العالم على وجه مقبول اولى من رده. فاذا استطعنا ان نحمل كلام ابن الهمام كلام ابن الهمام على وجه مقبول لا يتنافى مع قول العلماء فهذا هو الاصل مراعاة لعلم العالم وانه لا يتكلم - 00:09:21

بالجذام. اما اذا لم نجد وجهنا نحمل عليه قول هذا العالم فاننا حينئذ نرده ونقول انه اصاب واحدة الا نحلل الذي نحمله كلام ابن الامام الحنفي عليه في قوله آآ يهتز بالحديث الضعيف الاحكام - 00:09:51

وكذلك من قال بقومه ممن لا اعلمه ان مقصودهم الحديث الضعيف الذي بالاجماع. فحينئذ يكون الاعتماد انما هو على الاجماع اما ذكر الحديث الضعيف فيكون شكل الفصل مثال ما رواه ابن ماجه وغيره بسند ضعيف جدا - 00:10:11
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الماء طهور الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. هذا الحديث ضعيف جدا من جهد السند لا يثبت. فقال الامام الشافعي - 00:10:41

لا اعلم احد اهل الحديث يثبتون مثله. هات نحن نعلم ان الفقهاء يسترخون في الماء المطلق الذي يصح التطهر به الا يتغير احد اوصافه الثلاثة من اللون والطعم الاحتجاج بهذا ما هو مستنده؟ مستنده الاجماع. وليس - 00:11:01
سندهم حديث الاعتماد على الحديث شكلي محض. انما نحن اعتمدنا في اثبات هذا الحكم على اجماع العلماء ان طهور الا ما غلب على طعمه او لونه او ريحه. يبقى اذا كلام ابن الهمام المقصود به - 00:11:31

الحديث الضعيف الذي اختلفت بالاجماع فيكون التحقيق ان الاعتماد على الاجماع وليس على الحديث الضعيف وانما الاعتماد على الحديث الضعيف ان صح هذا التعبير انما هو اعتماد شكلي نحن. يبقى الحديث الضعيف لا يكتسب به - 00:11:51
الشرعية وكذلك حديث علي ابن ابي طالب الذي رواه الحارث الاعور عنه وهو واهن قضى ان النبي ان الله يهزمنا قضى بالدين قبل الوصية. اجماع العلماء ان يقضى دين الميت قبل توزيع الشريعة. ليه؟ لان هذا - 00:12:11

احق ما انتفع به الميت جامعا. فكيف يقسم على هؤلاء الورثة ثم يعذب هو؟ بل يجب ان يقضى دينه اولاً لانه هو احق من انتفع بالمال. اذ هو الذي جمعه. فيبقى اجماع العلماء على ان آآ يقضى دين الميت قبل ان توزع شريعة على - 00:12:31
اصحابها فهذا ورجال حديث ضعيف جدا لكن الاجماع جرى على مقتضاها فيكون حينئذ الكلام حينئذ اعتماد انما هو على الاجماع وليس على الحديث. فاذا علمنا هذا انه لا يصح الاحتجاج بحكم الا بعد ثبوت هذا الكلام عن صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم.

معرفة صحة الحديث من ضعفه يلزمه ان احنا آآ ندخل على علوم الرواية. ندخل على مصطلح الحديث. لنعرف هذا الحديث صحيح ام لا؟ اذا لابد للفقه قبل اعمال النظر للاستدلال من الحديث ان يمروا على المحدثين اولاً - [00:13:21](#)

يسألونه اهذا الحديث صحيح تقوم به الحجة وتأخذ منه حكم الشرع ام لا؟ اذا قالوا صحيح حينئذ يبدأ دور الفقير اذا دور الخفي في الحقيقة ما يكون الا بعد دور المحدث. الذي يثبت صحة الحديث. يبقى لابد من مصطلح الحديث اولاً - [00:13:41](#)

علم الفقه يحتاج الى علم اصول الحديث. اذا علم اصول الحديث القادم وعلم الفقه مخدوم. كذلك التفسير هناك اه احاديث فسر النبي صلى الله عليه وسلم لديها بعض الايات في السيرة المباشرة. وهناك بعض الاحاديث - [00:14:01](#)

ورد فيها تفسير لآل للكلمة. وردت في بعض الآيات لكن لم ينزل هذا الحديث على الآية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الحديث لاجل ان يفسر الآية. انما ذكر مثلاً الران وانه شيء يضرب على القلب. فلما - [00:14:21](#)

ما نسمع فلما نتلو قوله تبارك وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يبقى نعرف ان الران الذي ورد في الحديث هو ان نستطيع ان نفسر كلام الله تبارك وتعالى بما ورد في الحديث. وان لم يكن هذا الحديث آآ قيل لخصوص هذه الآية - [00:14:41](#)

وهناك عن تابعين وتابعيهم. فاذا كنا نعتبر ان قول الصحابة اذا لم يخالفوا فيه او اذا وفق عليه الصحابي على نحو ما هو مفصل في اصول الفقه واننا التزموا باقوال هؤلاء الصحابة الذين كانوا من اشد الناس واحب الناس فهماء. وان قولهم اولى من قول كثير من المتأخرين - [00:15:01](#)

من حين اذ يجب علينا ان نعلم اثبت ذلك عن الصحابي الذي سوف يصير كلامه حجة بعد ذلك ام لا؟ وما يكون هذا الا من الذي هو من الصفات المحدث دون غيره. وكم من اقوال واهية ساقطة نسبت الى - [00:15:31](#)

ابن عباس رضي الله عنهما واستند اليه لا يصح انكم كما تعلمون هناك صحيفة طويلة عريضة نسبة ابن عباس ولم يكن منها حرفاً واحداً مسلوقة على ابن عباس. وذل هذه الصحيفة منثور بل كلها. منثور - [00:15:51](#)

وفي كتب المفسرين يقولون قال ابن عباس كذا وكذا. ولم يقله ابن عباس. فكثير من الناس يحتج به على قول ابن عباس وهذا ترجمان القرآن ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولكن هذا لن يصح عن ابن عفان. فما - [00:16:11](#)

ان يقول قال ابن عباس في المسألة اذا لابد من النظر في الافاني. اهذا قاله ابن عباس ان لم يقله؟ لابد من المرور على مصطلح الحديث حتى في الكتب التي صنفها المؤلفون لا نستطيع او او احد الطرق اثبات هذه الكتب الى اصحابها ان - [00:16:31](#)

في سند النصح فنعلم اذا كان هذا الكتاب الفه العالم الفلاني ام لا؟ للنظر في الاساليب. وكم من كتب تكلم فيها بعض اهل العلم ونفى نسبتها الى اصحابها ككتاب الصلاة للامام احمد ابن حنبل. الذهبي يقول احسبه موضوعاً على - [00:16:51](#)

كتاب الرد على الزنادقة والجهمي الامام زهري يدهن الموضوع. ما قاله الامام. انما هذا واحد الفه ونسبه للامام احمد كذلك كتاب الحيلة ابن عبدالعزيز اللي ابن يحيى الكناني. هذا تكلم الذهب وقال اني لاحسبه موضوعاً. والحقيقة كلام كنت - [00:17:11](#)

على نسخة نصره الجامعة الاسلامية في المرة الماضية ووجد المحطة الدكتور علي ناصر الفقيه يظن آآ وجد آآ اخر لهذه المناظرة العجيبة القوية جداً يعني المناظرة الممتازة. لكن الذهبي قال انها - [00:17:31](#)

ده موضوع عليل ابن تفرد بنقل هذه هذا الكتاب واحد كذاب. او متروك. فاذا كانت قصة مثل هذه تتوافر الهمم والدواعي على نشرها. لانها من اجراً ما يمكن ان يقرأه الانسان في مثل هذه الفتنة الصماء العمياء. التي - [00:17:51](#)

ما ثبت فيها الا قلائل لا سيما وفي نفس القصة وفي نفس الحكاية الكتاب ان عبدالعزيز الكلامي اقام الحجة على المأمون وعلى ابن ابي داود ووافق المأمون واقتنع برأي عبدالعزيز فيا ترى لماذا لم يرجع المأمون؟ اذا كان كل مرة يقول صدقتها يا عبد العزيز صدقتها يا عبد العزيز صدقت يا عبد العزيز - [00:18:11](#)

طبيب لماذا لم يرجع المأمون عن القول بخلق القرآن الكريم؟ اصف الى ذلك ان آآ مثلاً الذين جلدوا في القرآن الكريم كثرة غفر وكان

اسماء ما نعرف ما لها مصنفات ولا لها رواية ما لها الا انها جلدت في هذه الفتنة زي محمد بن نوح الشاب - [00:18:31](#)
في الحديث وكان مع الامام احمد بن حنبل. فاذا خفض لنا اسم محمد ابن نوح. مع انه لم يفعل شيئا اكثر من ان هو مات في الحديث
وليس له مخلفات المسلمون يعرفونها به. فكيف بهذه المناظرة التي وقف عبدالعزيز في المسجد الى اخره يجرجروه وحصلت
المناظرة - [00:18:51](#)

الا تصير بالاساليب المتواترة لا سيما وقد افلح عالم من علماء السنة في اقامة الحجة على المأمون وابن ابي داود كيف يتفطر به في
هذا الامر العظيم واحد كذاب فمعروف ان العلماء ان الامر اذا كان مشتهرا تتوافر الهمم والدواعي على نقله فلم ينقله الا واحد -
[00:19:11](#)

اذا كان مكروه ان هذا من اعظم الخوارج فيه. المحقق النسخة وجد وانا اتمنى ان تكون صحيحة الى مؤلفها. اتمنى كذلك فوجد
المحقق الفاضل آ اسناد اخر عند ابن بطة آ لهذه المناظرات لكن ما آ - [00:19:31](#)
ما ساق ابن بطة الحكاية الكتاب كله. انما ساق بعض الكتاب. فحينئذ لا نستطيع ان نحكم لكل الكتاب لهذا الاسناد الذي روى بعض
الكتاب وهذه السنة عند المحدثين شهادة قاصرة. شهادة قاصرة اننا نحتاج - [00:19:51](#)

الى متابعة تامة اي متابعة تعتبر قاطرة. فانظر الاسناد احد الاشياء التي نثبت بها صحة الكتاب. ولذلك لما جاء الدكتور زكي مبارك
عندنا في مصر ونفى نسب ارتكاب الام الى الشافعي. وقال ان الشافعي ليس هو الامر - [00:20:11](#)
الام انما هو من مرويات الربيع بن سليمان وغيره حاجوه بالاسانيد. واثبتوا آ خطأ مقالته بالاساليب والصناعات الكثيرة على كتاب الام
الامام الشافعي. اذا حتى علم الحديث يتدخل حتى في اسناد الكتب الى اصحابها - [00:20:31](#)

ولذلك يتشكك في العلماء اذا وجدوا مثلا كتابا لاول مرة يطبع وليس له اسناد ولم يذكره الجامعون لكتب العلماء كمثلا كتاب دفع
الظنون وهل الكتب التي تعنى بذكر الكتب المخصوصة او كل عالم وماله من الكتب - [00:20:51](#)
اذا وجدنا بعض الكتب منسوبة الى بعض العلماء فاستثنى في كتب الفهارس. فلم نجد لهذا الكتاب ذكرا في آ تحت جئت تحت اسم
مصنفه ولم نجد له اسنادا اسناد له اسنادا على لوحة الكتاب فالانسان - [00:21:11](#)

يشفي صدره ان هذا الكتاب هل يا ترى ننسبه الى مؤلفي ام لا؟ وكان العناية الاسناد كانت عناية عظيمة جدا وكان مبدأ العناية
بالاسناد لما حصلت بقى الفتنة الكبرى اه بتراث الامة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه. وبدأ اه المسلمون يتميزون مزقا - [00:21:31](#)
يفرقون فرقا فكانت كل فرقة تبحث في كلام النبي عليه الصلاة والسلام عما يؤيد دعواها وانها على الحق. فبعض الفرق لم تكن ان
تستخرج من الاحاديث ما يؤيد دمعته فكانت بايه؟ الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. فكما قال ابن عباس رضي الله عنهما -
[00:21:51](#)

كان الواحد اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا وافضت اليه فلما وقعت الفتنة وكثر الكذب قلنا لهم سمو
لنا رجالكم. كان ايام الصحابة قد لم تقع الفتنة اذا قال واحد - [00:22:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتد اليه الاعناق لانعدام الكذب تقريبا. لانعدام الكذب تقريبا. فلما تفرقنا الامة وظهر الكذابون ما
عاد الصحابة يصغون كما كانوا يفعلون اول مرة فيقول سمي لنا رجالكم. من عن من - [00:22:31](#)
بدأ الاهتمام بالاسناد منذ هذه الفترة المبكرة في حياة المسلمين. وصار ثم حتى ان الرجل كان اذا اراد ان يتسول افتري على النبي
صلى الله عليه وسلم واتى باسناد لكلام. ليه؟ لمعرفتهم ان الاسناد مهم جدا. كان الواحد اذا صالح الدسني فلان - [00:22:51](#)

فلان كان بيدي مهامه ويبيدي وقار. فيذكرون ان رجلا آ تسول المال من الناس فلم يعطوه فلما لم يعطوه قال حدثني يزيد ابن هارون
عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل السائل ولم يعطه الناس - [00:23:21](#)
فكبر عليهم ثلاثة. يعني هيروحوا في داهية اذا كبر عليهم ثلاثة. فلما سمع الناس هذا الكلام اعطوه المال. هو اخذ المال وانصرف عمرو
يزيد ابن هارون فاستوقفوه. اه قالوا حديث حدثناه رجل عنك عن فلان عن فلان انه قال كذا كذا. قال كذب عدو الله ما سمعت بهذا -

[00:23:41](#)

فهذا الرجل كان يعرف الاساليب مهمة بل كان يختلف. والقصة التي ذكرها لزوجي وغيره وكان بعض العلماء يعني آآ انشرها كذاب وغيره ان احمد ابن حنبل وابن معين رحمهما الله تبارك وتعالى دخل مسجدا من مساجد الكوفة كان آآ - [00:24:01](#)

دخل في الصلاة واذا برجل خاص يقص على الناس كان عليه القصاص انهم يأتون بالاسانيد. وكانوا يوهمون الناس بهذه الكلمة التي يقول فيها رويانا من غير وجه اي من الرجال تفكر بان هو عنده وجوه كثيرة. لكن هو الخسران لازم يتكلم - [00:24:21](#)

قال الرجل حدثني احمد بن حنبل واحد نعيم قال حديثنا فلان عن فلان عن علان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله خلق الله له بكل كلمة طائفة. له سبعين الف رجل في كل رأس سبعين الف منقار في كل - [00:24:41](#)

يقارب سبعين الف انسان في كل كل لسان يستغفر الله لهذا الرجل بسبعين الف لغة فشوف سبعين الف وسبعين الف سبعين اربع سبعينات الف. فطبعا بعد ما بيخلص الحديث كل واحد بقى انه بياضه قرن لقي ايه يقدر عليه - [00:25:01](#)

مع هذا الخاص النعيم رحمه الله كان جريئا. وما كان يخاف في الحق لومة وكان يلهي نسب الناس بما يكرهون. عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كما قال ابو زرعة - [00:25:21](#)

ينتفع باذن نعيم في الرواية لكلامه في الله. يعني انت مسلا في الاسانيد ما تلاقيش يحلف معك كثير في الاسانيد. قلما تجد يحيى ابن في الاسلام. انما اجمعين ما من واو الا وكان يوم في كلام في هذا الراوي. لا يقول لي يا ضعيف يا كذاب يا مصروف يا فقه لا بأس به - [00:25:41](#)

فمن كثر كلامه في الناس كان الناس يكرهوه. فكانوا لا يأخذون عنه الحديث. ليه؟ جايز يروح ياخذ ينام له يعسل لك عصيرهم اجمعين يقول له مغفل ولا حاجة. فهو ايه اللي نام؟ انه راح زن على نفسه عند ابن العين. فلم ينتفع - [00:26:01](#)

جريئة المعين لما سمع الراوي ده بيقول القاف بيقول لابن نعيم يوحنا الحدثوني اذن في صلاته وناداه. فالرجل لا جاء متوهما لنواه. يقول له جزاك الله خير. ده حديث ممتاز. خذ - [00:26:21](#)

فجاء الرجل الى اجمعين قال من حدثك بهذا؟ فقال حدثني احمد بن محمد واحد قال هذا احمد بن محمد وانا احد العلماء سمعنا بهذا فقال له الرجل كنت اسمع ان يحيى من عين احمد. ما تحققتة الا الساعة. اوتظن ان ليس في الدنيا احمد بن حنبل واحد من عيال غيركما - [00:26:41](#)

لقد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل وسبعة عشر واحد بن علي. فوضع احمد يده في كفه باسم ضحكة فنظر اليه الرجل وقال احمد له دعه يقوم فخامة المستهزئ بهما. وكانت الاسانيد هذه لابد - [00:27:01](#)

ان تذهب. كانوا يشددون على من لا يذكر الاسلام. حتى سمع الزهر مرة ابن ابي ثروة. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون لا يذكر اسناده فقال قاتلك الله يا ابن ابي هروق. تحدثنا باحاديث لا خوف لها ولا ازمة. اين الزمام - [00:27:22](#)

اين الخصام؟ ان الاسناد بالنسبة للنفي كالخصام بالنسبة للبعيد. فيوشك البعير الذي لا خصام له ان يتوه منك ولا عليه وهذا لف كلام ابن المبارك رحمه الله تبارك وتعالى الذي قال لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:27:42](#)

لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. لولا انه يعلم اننا سنقول سم لنا رجالا. ويعلم انه يكشف لكان كل الناس اشترى ويتكلموا. مما اذكره ايضا ان الناس كانوا يحرصون على الاسانيد وكانوا يعطون القفار - [00:28:03](#)

على مثل هذه الحكايات المخترعة التي يتبعونها لانهم كانوا يقدمون لها الاسانيد. فاذا ان آآ يحكون رجلا اه كان يسمى العساري وكان محدثا بباب الشام. كان يحدث الناس خاصة بباب الشام. فرآه اه راعي اه - [00:28:23](#)

ليأكلوا على قارة الطريق. طبعا هو يأكل على الطريق وبعدين بعد قليل سيذهب الى المسجد حيث غط بالناس عشان يسمعوا ايه الحسابات التي هو يحكيها الخرافية فقال له قائل يعني الا تحتسب؟ يعني الا تحتفل الناس يمرون عليك؟ الا تحتشم منهم - [00:28:43](#)

فقال له ارأيت ان كان في بيتك بقر؟ اكنت تحتشم ان تأكل امامها؟ قال لا. قال فخلني حتى اثبت لك انهم بطلوا. خلص اكل ودخل

بقي. فضل يخصه يقص يقص يقص وبعدين؟ قال رويانا من - [00:29:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغ لسانه ارنبة انفه دخل الجنة فما بقي واحد الا اخرج لسانه يريد ان يمس به ارنبة انفه. فقال اولم اخبرك انه بقر؟ كان - [00:29:23](#)

لا نستطيع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لابد ما يقدم حتى لو اراد ان يحدث الاسناد يقول كلمة توهن ان عنده اساليب وهو حدثها اختصارا - [00:29:43](#)

من غير وجه فيؤمن الاسلام يحط الغاء ان هو عنده اسانيد متعددة وهو قصرها على سبيل الايه؟ على سبيل عدم الاطالة بذكرها اه اه وحتى كان بعض الذين يتقربون الى الخلفاء او الى الولاة كانوا اذا دخلوا - [00:29:53](#)

عند هذا الولاة وكان الولاة يحرصون على ذكر الحديث بالاسانيد. كان اذا اراد ان يشتري شيئا يتقرب به للوالي وكان يقوم ايه يوم يشتري له حديثا بسنده. وكما آآ يفتى عن ابراهيم الدجاج فيما اظن انه قيل له الا - [00:30:13](#)

انظر الى المعلمين يضربون الاولاد. المعلمين في الكتاب يضربون الاولاد. فبينما آآ الرجل بيكله اذ دخل ابن ابراهيم لا يبكي. ما لك يا بني قال ضربني الاستاذ قال هكذا والله لاخلزنيه. حدثني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شراركم وعلموه - [00:30:33](#)

اخلوهم رحمة على اليتيم وانحرف اغمضهم على المسكين عليه. والله لاخلزنيهم. فيقوم يألف حديث على طول كده وعشرين عن ابن عباس نظرا لمثل هذه الافتراءات التي دخلت علماء الحديث نصبوا انفسهم - [00:30:53](#)

هم للزد عن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فكم تعبوا في التفتيش عن احوال الرواة؟ وكم رتبوا الليل النهار في البحث عن ترجمة راو او عن كلام العلماء فيه. يعني هذا الكلام مدون الان في افكار. انت ما - [00:31:13](#)

ان ابن معين اذا قال في الراوي ثقة كم من الروايات قابلها باحاديث السقاف حتى قال الى هذا الحكم كم من الروايات ان احنا عارفين ان من علامة ان من احد طرق توفيق الراوي ان تعرض احد - [00:31:33](#)

حديثه على احاديث اهل صدقته. فاذا وجدت انه موافق لاهل طبقة من الثقات يبقى غلبة يغلب عليك الظن ان هذا الرجل نحافظ بدليل انه لا يخالف اقرانه. واذا علم انه يخالف اتخاذ من اهل صدقته. الاخذين - [00:31:53](#)

نفس الشيء لا يغلب على الظن انه غير ضابط غير حافظ فيقوم يحكم عليه بالضعف او بالترك او بالكذب على حسب الخلل الذي طيب هؤلاء الرواة كانوا يرون بمئات الالف. كم رواية مثلا تتصور ان - [00:32:13](#)

ان يعرضها الراوي على اهل الصدقة حتى يصير عنده قناعة بالحب. ممكن عشرة الاف زاوية. فتصور قول ابن نعيم او غيره من عند النسائي واحمد الدارسي وابو حاتم ابو زرعة في هذا الباب ثقة او كذاب او شيخ او لا بأس به هذا ما - [00:32:33](#)

فجلس وهو يشرب كوبا من الشاي وحاطط رجله على رجله ماذا قلت فلان؟ قال شيخ. لا ما توصل الى هذا الحكم الا بجهد كبير في النظر في الولايات هذا الراوي اذا هؤلاء العلماء تعبوا جدا كل هذا بغط احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الخلل الذي نراه في شتى العلوم - [00:32:53](#)

من فقه وتفكير وعقيدة ونحو ذلك كله بسبب احاديث ضعيفة او موضوعة لما اراد رجل ان يصنف في الفقه استشكل حديثا موضوعا يعارض حديثا صحيحا. فاضطر الى ان يجمع بينهما وهو - [00:33:13](#)

ولا يدري ان هذا موضوع. فكم من الصفحات سودها؟ وكم من الوجوه؟ وكم من الوقت ضيعه؟ هذا الرجل ليجمع ما بين هذا الحديث الموضوع وما بين هذا الحديث الصحيح انفق وكر كثيرا ولعله يبطل دلالة الحديث الصحيح - [00:33:33](#)

اذا كان الحديث الموضوع اخص في الدلالة من حديث صحيح يقوم يقول لك هذا الحديث نخصه بذلك واذا بالمخصص ساقط لا قيمة له. لو علم هذا الرجل الذي يكتب في الفقه عن هذا الحديث موضوع لاراحنا من هذا البحث كله. وكم في كتب - [00:33:53](#)

من احكام ساقطة اساسها الحديث الضعيف او الحديث الموضوع او ضعيف جدا او المنكر الى اخره. فلولى الذين كتبوا انتهي كانت لهم عناية بالنظر في كتب الحديث اذا لوجدنا الفقه على مقتضى الحنيفية السمحة لا يشعر رجل - [00:34:13](#)

ابدا بمشقة وهو ينفذ هذا الكشف. هناك كثير يقول اه في اي اختلاف ان احنا نأخذ بالاحرف فاذا اخذك بالاحرف معناه ان تأخذ بالاشد.
لان لا يتصور الاحوط بالاسهل. انما الاحوط بالاشد. فاذا - [00:34:33](#)

اه نديتكم الى الاخذ من احوط. فالاحوط فالاحوط. فانما انديتكم الى الارض بالاشد فالاشد فالاشد ستفاجئ في نهاية المطاف
ان هذه ليست حنيفة سمحا. هذا شديد في شديد في شديد. اين اليسر اذا؟ اين اليسر الذي - [00:34:53](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرام. وان اليسر الذي اقرأه في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم للحنيفية
السمة او بعثت بالحنيفية السمة الى اخر هذه الاحاديث التي تدور في هذا البلد. فقد يدفعك الى القول - [00:35:13](#)

حديث ضعيف او حديث موضوع. لذلك كان اهمال هذا العلم جر وبالا كثيرا جدا على ولذلك نحن لا نرى من المتبنين لهذا العلم
المسلمين فيه من تستطيع ان تعزهم على اصابع اليد - [00:35:33](#)

الواحدة في العالم الاسلامي كله الف مليون. عن الاسلام الان في العالم مليار نسمة فاذا كنا في بلد فيها عدد سكانها عشرين مليون. كم
قبيل يكفيه؟ ستين الف الفين ثلاث الاف مات فيهم عشرة الاف طبيب. انام عشرين مليون مات فيهم مليون. فهم يحتاجون -
[00:35:53](#)

كم فقيد يحتاجون؟ كم محدث يحتاجون؟ اذا كان العالم الاسلامي كله يعني لو لو سألت بعض جالسين اعصر ذهنك وتذكر من يصل
اليه تفكيره في علماء الحديث في هذا ما تستطيع ان تعد عشرة. بل اكاد اجزم واقول ما تستطيع ان تؤدي خمسا. ونقدم العلماء -
[00:36:23](#)

العلماء الراسخين نقصد العلماء الراسخين. لا تستطيع ان تعود. طبيب الفقهاء لا شك او المستغلون بالفتن لا شك انه اكثر من المصانع
والحديث. انتم عارفين ليه؟ لان الناس المحسنين او الدولة الاسلامية لما كانت بتبني مدرسة كانت تنصب عليها قاضيا او فقيها -
[00:36:53](#)

كان الناس يتدارون او يقبلون على دراسة الفقه تأمينا للوظيفة. انما نحدد فقط مهر لا لا لسوء انا انصب الرجل في المدرسة عشان يرد
على الفتاوى. علشان ينصر المذهب مثلا لكن رجل يقول - [00:37:23](#)

صحيح ضعيف. شغلته ايه؟ دي شغلة؟ لذلك لما لم يكن لهذا العلم عائدا كوظيفة اعرض الناس عنه ولا يزالون يعرضون عنه حتى صار
كالعدم تقريبا. وبالجو يتكلم على هناك وبالجول - [00:37:43](#)

خمسمة تسعة وتسعين يعني في مطلع القرن في اخر القرن السادس مطلع القرن السابع الهجري. كان يقول وكان اذا عدوا قليلا فقد
صاروا اعز من القليل. فما بالك باعصابنا؟ آ لا شك ان هذا العصر - [00:38:03](#)

صحة فيما يتعلق بالحديث. لكنها نسأل الله تبارك وتعالى ان يعصمنا من هذه الفوضى التي دخلت في كلام النبي عليه الصلاة والسلام
اذ دخل كثير من الصغار ولدوا من باب الفراغ. لا يكاد الاصطاد يدرس - [00:38:23](#)

كتابا مختصرا حتى يدخل في الاحاديث ويتكلم عن تصحيحه وبعيد ويناطح الجبال الرواسي. واسهم يقول لا نعلم دليلا فكأنما قضى
بالجهل على مخالفه لان لا اعلم دليلا تساوي الجهل. علم الحديث - [00:38:43](#)

لابد فيه من الملكة. ملكة تكوني عند الرجل هذه مهمة جدا. التي يسميها العلماء الاسراء فارأيت الى غمر ما له في العلم اكثر من ثلاثة
اشهر يكلمه يقول انا استقرأت هذه المسألة - [00:39:03](#)

وتبين لي فيها كذا. لا ربح نفسك. ده الاستقرار ده عنده عشر سنين عشرين سنة. استقرار من كثرة القراءة كنا نتكلم على فوضى التي
احدثها باتجاه القوي الى دراسة قانون السلاح في هذا - [00:39:23](#)

وآ التنبيه على ضرورة الا ينسى هذا العلم الا في اهله. لا مانع من طرح المحاضرات العامة فيما يتعلق بهذا العلم في المساجد. لكن
لابد المدرس ان يعني ينتقي مجموعة من هذه المجموعات يجربها تدريبا عمليا لشرط - [00:39:44](#)

وان تصير له كما قلت ملكا. يعني ايه الحادث الان عند بعض الذين يدرسون عليهم السلام يدرس حج الحديث الصحيح وبعد ما
يخلص الحديث الصحيح من حديث الحسن والحديث الضعيف - [00:40:13](#)

ویدخل فی ارکان الحدیث الضعیف کل هذا بطریقة موجزة یقول یلا یا جماعة علشان اه نعمل تطبیق عملي علی کفر العلماء فیجیل السلسلة الصحیحة للشیخ الالبانی یقول لهؤلاء الغلمان ان الشیخ غلطان مخي کریم یتکلم - [00:40:30](#)

کذا وكذا والحدیث الثانی برضو الشیخ ایه غلطان طب هات نفسک بالروایة للزیدان شوف الزیعة هنا غلطان ما تقول هذا الکلام الا لمجموعة لها ملک بعد ما انت تفرد الجلوس امامک وترى ان هذا ممیز صار له ملكة عنده مال تقوم تصطفیه وتصطفی هذا وتصطفی هذا - [00:40:54](#)

عندک عشرة خمستاشر واحد من الذین صار لهم ملكة تقوم تأتي تدریهم لكن تأتي علی کل هؤلاء وهناك ناس یعیشون بهذا العلم یعنی انا اعرف رجل طیب انتم عارفین الطیب مثلاً یعتبر من من افضل الناس دخلاً - [00:41:20](#)

یعنی مستریح ناجیا. طیب. لما رأى ان تحقیق الكتب اللی فی سیدنا حدیث احسن من الطب ترک الطب واشتغل محقق لیه نوع فی استطاعته؟ طبعا بتفویضه علی تخریجات الاخرین علی الصف آآ یدرکه کل خبیث. ای واحد - [00:41:40](#)

الکتب یعرف ان ده شغل مین؟ فیشکو علی الكتب والفهارس العلمیة برغم فائدتها الا انها احدثت من الشر ما لا یعلمه الا الله یعنی یا رجل آآ من العلماء قال وددت لو انی ادركت ابا حمزة الکاتب فقطعت یده. قالوا له لماذا؟ قال لانه انتقی اقايد الكتب - [00:42:01](#)

فجعلها فی کتاب واحد فزهد الناس ان یصارعوا الكتب. لو اللیلة ما جمعتش هذه الفوائد فی کتاب کان جمیع الذین یریدون هذا الحوار سنمر علی کل هذه الكتب فاستفادوا فوائد أخرى. اما نجمع کل هذه الكتب فی الكتاب فزهدتهم ان یصارعوا الكتب. ومن هذا الباب - [00:42:23](#)

فانشار محمد ابن سیرین التوسع فی كتابة الحدیث كما فی تقیید العلم الخطیب البغدادی. وقال ان هذه الكتابة شر علی الحفظ وقد صدق لولا الكتابة ما تناقص الحفظ. لكن لاننی عارف ان الكتاب بیدي امة اهتمت بالحب. ونظیره الان جهاز التسجيل - [00:42:43](#)

یجعل الجالس عقله اه نصف عقله موجود یعنی او النصف الاخر بعید وممكن عقله کله ما یكونش موجود اعتماد علی انه یاخذ السریر ویقعد بقی البیت یسمعه ولا شک ان سماع الشریط فی البیت یختلف تماما عن سماع الکلام فی المحاضرة - [00:43:05](#)

وانت مهتم وتعلم انه لو فاتک هذا العلم لا تحصله یبقی کل حواسک ستكون متجهة للمتکلم لاجل انک تعلم انک انت تسمع السجود بعد ذلك یوم ما فی مانع انک انت تسرحنا شویة هنا مخک یروح هنا یروح هنا لیه؟ مش تضيف معک. فهذه - [00:43:25](#)

المهارات العلمیة التي خرجت بکثرة لكل علوم السنة احدثت من الشر فی اعتقادی اکثر من المصلحة لانها ادخلت غیر المتخصصین فی العلم فی العلم فهذه الشهادة العلمیة التي خرجت بکثرة لكل علوم السنة احدثت من الشر فی اعتقادی اکثر من المصلحة - [00:43:45](#)

لانه ادخلت غیر المتخصصین فی العلم فی العلم. اصبح الان بعض الناس الصغار یتبحجون علی المشاكل الکبار بکثرة عدد المصادر. یعنی یقول لك مثلاً الشیخ الالبانی خرج الحدیث ده من عشر مصادر انا خرجت من اربعین مرة. طب ایه یعنی ایه - [00:44:10](#)

ما هو اربعین مصدر من طریق الزهري عن عروة عن عائشة ایه اللی تدعی جده؟ یعنی کنت مسلاً راجل بخاری ومسلم مسجد النبی فرح جدید وجبت لی اجزاء حدیسیة غریبة لكن کلها بطریقة مین - [00:44:30](#)

الزهر عن عروة عن ایش؟ اذا ما اضح شینا الا ذکر المصدر فهذا لیس له کبیر قيمة. ذکر المصدر لیس له کبیر قيمة اذا لم یکن فی المصدر زیادة المشی او زیادة الاسناد سماع لمذلك او متابعة لضعیف او نحو ذلك. فانت لما تیجی تقول ان الشیخ ناصر انا احسن - [00:44:46](#)

لان انا خرجت من حدیث الاربعین مصدر هو خرجهم عشر مصادر ادی هو ده ان المیزان الذی یقیسون به. لكن اذا جاء الشیخ او غیره فقال محلل اسحاق وهذا اسناد ضعیف لان محمد اسحاق مدک. فانت وقفت فی حدیث اخر علی تصریح محمد بن محافظ التدلیس - [00:45:06](#)

بالتحدید فصرحت به یبقی انت فعلاً اضفتک الی جدید. لتناول السهولة اوضح لسلوک تناول کتب سنة دخل غیر المتخصصین صنعاء. مسألة انک تشوف طرف الحدیث وبتاع دی صناعة مش آآ فتصور لو ان هذه - [00:45:26](#)

غير موجود هل كان يبدو واحد غير محدد على انه يقتحم دور هذا العلم والله ما يستطيع الشيخ احمد شاکر ابو الاخبان رحمه الله وهو من هو قال في مقدمة كتاب مفتاح كلية السنة - [00:45:46](#)

وهو يمتن يعني وفرحان بالكتاب. قال لقد ظلت ابحت عن حديث في الترمذي خمس سنوات وانا لي شبه اختصاص للترمذي قرأته مرتين على والدي فاذا كان واحد زي ده متخصص بيعجب عنه حديث الترمذي. والترمذي هذا كتاب من كتبه التي قرأها على والده. فما بالك بغيره ممن لم يقرأه؟ زي كتب - [00:46:06](#)

اخرى يبقى لو لم تكن هذه الحارس العلمية موجودة. انما كان اصحاب الحديث يسمعونها بانفسهم تقريبا للحديث. والله ما دخل هذا العلم لانه علم صعب جدا يستعطي جدا على اي احد فالبعير الشاذم - [00:46:32](#)

ان لم يكن لك شتيمة رسولها تستطيع ان تحصله ولا تخضعه له. لكثرة كتبه وكثرة جزئياته التي لا تكاد سكنها فهذه الفارسة العلمية الكثيرة كان لها من المضرة في نظري اكثر من الفائدة التي آآ ترجى منها - [00:46:49](#)

فاحنا عندنا ننظر في حال الذين يمارسون علم الحديث الان نجد انهم سيذكر على انها غثاء كغثاء الكلمات ما لاحد منهم الا من شاء الله تبارك وتعالى. سلة قليلة جدا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود هم الذين يحسنون صنع - [00:47:07](#)

الحديث في هذا الامر. انما الباكون عالة وسراق ونقل لا اذكر يبقى هنا الخطأ انني اذا اردت ان اصدق هذا العلم انما اصدق للمجموع. بل اصطفي مجموعة من من صار له الملكة - [00:47:27](#)

او صار عندهم اقبال استشعره من خلال البيوت والمجاوبة في الابحاث. فاقول لهؤلاء تعالوا اعلمكم كذا وكذا انك انت تجعل المتعلم يهاب العلماء يعني قبل ان يقول فلان مخطئ يبقى لازم يعرف حجم فلان ولازم قبل ان يستلموا بالوهن لازم هو الفخ اذا كان عنده هو اهل - [00:47:44](#)

ان نتهم مثل هذا الجبل الراسخ ام لا هؤلاء عندهم من الجرأة على علوم العلماء شيئا كثيرا وبالتالي قلت استفادتهم وراحت درجة العلم بسبب احتقار بعض هؤلاء لهؤلاء العلماء يعني يحمله ظنه ان الشيخ الفلاني ليس بمسلمي هذا العلم انما يقول لك انا لا اخذ منه لانه متساهل - [00:48:10](#)

لا اخذ منه لانه متفاهم. وهو بعد ما يجوز ان نحكم على هؤلاء العلماء. يعني احنا مسلا لما نيجي نراعي هؤلاء الصغار لما يقول لك الترمذي آآ لا نأخذ بتوثيقه. ليه يا جماعة؟ قال لك كلي متساهل - [00:48:40](#)

طيب هل يجوز لمخلد ان يحكم على مجتهد الجواب لا طيب انت يا حبيبي شغلتك ايه بالنسبة للترمذي؟ حجمك يساوي كم بالنسبة للترمذي؟ طيب الذهبي هو يقول لك الذهبي ما هو الذهبي قال لزلك لا يعتمد العلماء - [00:48:57](#)

على تحسين الترمذي. طب ماشي الذهبي يقول ازداد لانه ايمان مجتهد له مواصفات اختلص الحديث بلحمه وشحمه ودمه وفرضه اعظم ملك لما ذهب يقول هذه الكلمة في حق الترمذي تقوم تبقى ممنوعة كان ممكن يهضمها. لكن انت تأخذها من الذهبي تقليدا. ثم تأتي فترمي العلماء - [00:49:15](#)

وانت مخلد هذا نوع من الجرأة على العلماء وابسط حاجة عنده يقول لك لا اعلمها ودليلا ما هو اي واحد في الدنيا ممكن يقول هذا لا اعلم له دليل لانه ما يعرفش حاجة فعلا - [00:49:39](#)

ما ما عرف بالتالي لا اعرف له دليلا. ايه هي دي مشكلة هذه ما هي مشكلة نفي الدليل ما هي مشكلة او عدم العلم بالدليل؟ ما هي مشكلة. ادعائها نستطيعه كل احد - [00:49:56](#)

فيبقى الصحوة الموجودة صحيح لها بعض البركات وهي لفت النظر الى خطورة هذا العلم. لكن يعني آآ فتح الباب خلل عظيم على كتب السنة وطعنوا على العلماء وصار ان اي واحد غمر من هؤلاء ممكن يتهم في منتهى السهولة ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي ان هو ما يعرفش حاجة - [00:50:08](#)

ده كله فيها ايه؟ بسبب عدم وضع ضوابط في ادب طلب العلم قبل طلب العلم لما انت تخجل طالب العلم امامك وليس عيبا ان يحجم بل لابد ان يحجب واحنا رأينا العلماء وهم يدرسون للطلبة كانوا يجلونهم. كانوا يكفرون رقابهم. كانوا يكسرون الذل الذي الكبر

الذي عندهم - 00:50:33

وشفنا انما نماذج كثيرة من العلماء كانوا يكسون على الطلبة ولا ان الطالب محب والانسان مقبل على العلم فيرى ان تجرع الذل ساعة في طلب العلم خير من تجرع الذل طول العمر - 00:50:57

لان تزل ساعة بين يدي العالم ثم تخرج بعد ذلك عالما خير لك من ان تعيش رهن ذل الجهل طول العمر ونحن لا ننسى اه ما كان يصنعه الاعنف وما كان يصنعه ابن عياش وما كان يصنعه بنعيم - 00:51:16

يعني جاء رجل مستعجل مسافر لابن معين وقال له يا ابا زكريا انا مستعجل حدثني بحديث اذكرك به طبعاً هم كانوا يرون ان من اجلال العلم انك انت لا تحدث به قائماً - 00:51:41

هتقل ابن المبارك واحد قال له حدثني بحديث قال ليس من اجلال العلم ان احثك وانا خائف كان يعني المذاهب لبعضهم لا نقول انا متفق عليها لكن اه اه مثل هذا ونظيره عند كافة العلماء يعطيه اه اه انطباع عام - 00:51:55

العلم وكان نوع من التربية. يا ابا زكريا حدثني بحديث اذكرك به. قال اذكرني اذ طلبت مني حديثاً فلم افعل وحرموا من الحبيب ده نوع من التأديب لان بعض الناس يأتيك وهو يلبس في هذا الكبر - 00:52:12

متقاوم ان هو احسن منك بعض الناس يأتي وهو ذلك يعني يستحضر وضعه الاجتماعي وان هو من الاسرة الفلانية واللي هو من القبيلة الفلانية ومن الامارة الفلانية ويأتيك ويخرج وهو متقمص هذه الشخصية. لا لذلك لما قال لعبدالله ابن طالب الغنيم ان البخاري

طلب البخاري قال الله تعالى - 00:52:33

علي اه تصاريحك لاولادي قال ما آتية اذا اراد اولادك ان يحضروا مجلس العلم والا فامنعني حتى يكون بيني وبين الله حجة في المنع ما ادري ليس من اجلال العلم ان احمله لك - 00:52:56

فكان بعض هؤلاء الناس يألف ان هو يزاحم الناس الفقراء او يزاحم اولاد البقالين والخبازين والكنازين كما ورد في تراجم بعض هؤلاء العلماء وكان آآ يعني في حادثته كان يعني يصلي الجماعة ليلة عشان واحد سباس جاي او واحد بتاع ممكن يحك فيه فيقول اصلي -

00:53:16

معكم في مسجدكم سيدافعون البطلون والمخبزون مثل هؤلاء لما يأتي بهذا الكبر عند الشيخ وبعدين الشيخ يعني اه يؤدبه انه يطرده مرة مثلاً كما حدث الاعمى قال احياناً - 00:53:39

وكان يحرمهم وكان لا يمكنهم ان يأخذوا ما يريدون. ليه؟ لان اه المحب اه يديم فرحاً ذلك يعني لو واحد زار قال حدثني مثلاً بحديث وقلت لا احثه حاجة من اثنين يا اما يفضل يتحایل عليك وابدهله اقول له روح للحنة الفلانية روح - 00:53:56

بعد اسبوع مثلاً يا اما يتولى عنه يقول ايه انت يعني هو انت الوحيد اللي عندك ولا حاجة مثلاً اما ان هو يزل واما ان هو ايه؟ ينزل لكن المحب بيعرف اذا طلب - 00:54:16

لا ينطلق ولذلك قال بعض العلماء من داوم قرع الباب ولد طول ما انت بتخبط على الباب هيفتح لك هذا يدل على انك تريد. لكن اذا انصرفت يبقى ايه؟ يبقى خير وبركة لمثل هذا الرجل الذي ليس له عزم لا يصح ان يدخل في هذا - 00:54:35

العلم اهل العلم صعب جداً صعب المراس كان بعيد الشارب ولا يعرف هذه الحقيقة الا المتمرسون اي علم ممكن تهز اطرافه ممكن الا عند الحنية ليه؟ لان علم الحديث قوامه على الاسانيد - 00:54:56

فهل الاسانيد احيطة بمخلفات بعينها؟ ولا فيه الوف مؤلفة من المصنفات ملآنة بالاساليب هذه يستطيع رجل في الدنيا ان يحصن جميع الكتب والاجزاء الحديثية المسندة مهما اوتي من القوة والجهد والعلم والنار - 00:55:17

ما يستطيع. لذلك يبقى دائماً هذا الرجل مديناً بتقصيره وكم من احاديث حسن العلماء المتقدمون الذين يحفظون الف الف وخمسمائة الف وثلاثمائة الف ومئة الف كم من احاديث قالوا تخرج بها فلان فجاء المتأخر الذي لا يزن وزن هذا الرجل في الحفظ ولا في السبب

ولا - 00:55:36

في الرحلة فاستدرك عليه الاحاديث انه لم يتفرغ به بل تابعه فلان وفلان وفلان ليه؟ لان هذا العلم واسع جداً والتعقب في هذا

العلم سهل للغاية ان واحد يكون له خطأ وده تعتبره مثال سهولة. ليه؟ لان من السهل جدا يعني انا مثلا رئيس الحافظ ابن حجر مرة - [00:56:05](#)

في حديث لقتادة عن اهم قال لم اره من حديث قنادة الا معنعن فقال انا لم اره الا من رواية قنادة عن انس يعني انس عن قنادة مع ان قنادة قال حدثني انس في صحيح مسلم - [00:56:27](#)

يعني مجزوز احاديث العيد وانا في رواية مثلا في قضايا الزوايا لا ده صحيح مسلم قال قنادة حدثني انس يعني كام مرة ومع ذلك على الايه؟ يفوت على على الانسان - [00:56:49](#)

فاذا هذا العلم علم ضخيم جدا لابد ان تتصور انك مقدم على علم فقير ولذلك اه يعني اه التخويف من الاقدام على العلوم الكبيرة والمتشعبة كان العلماء ينبهون الطلبة عليها عشان يجحف الهمة. يعني انت لو متصور - [00:57:08](#)

ان جبل او رضوى عالية وفي هرم معروف ان الاقدام تغوص في الرمل لو انت عارف ان فيرم وده مرتفع تقوم تسحب همتك وقوتك وانت طالع لكن لو واحد لا يعرف هذه الحقيقة وماشي بقى على راحته اول ما يمشي بس متر واحد هيقف - [00:57:33](#)

مع انه قد يكون عنده قوة اكثر من الذي مضى عليه سريعا. ليه؟ لان هذا سحب الهمة قبل ان يدري شعب قواه قبل ان يصعد. انما هذا ماشي ما عنده خبر ان هذه رضوى وفيها رمز - [00:57:58](#)

ولذلك لما جاء رجل للفرار فقال له اه اشرح لي كتابك اخي في صحيح عمرو ابن عثمان هذا امام نحو وسبحان الله هذا مات وسنه اثنين وثلاثين سنة اثنين وثلاثين سنة - [00:58:11](#)

مات وكتب كتابه في النحو اللي هو اسمه الكتاب العلماء حتى الان في بعض العبارات المغلقة لا يفهمونها اثنين وثلاثين سنة فجاء جائي الى قال اريد ان اقرأ عليك الكتابة في بويوت - [00:58:32](#)

مرة واحدة كده قال له بني هل ركبت البحر عند العرب كان رعب الفرع تركب البحر ده يعني راجل بيعرفك تقولها لا يعني انت تقرا قصة نضيف حسن خان لما كان طالع يحج - [00:58:50](#)

وكان زمان المراكب ما لهاش مواتير كان بالسراع ماشي في البحر الهواء كده الحمد لله اهي ماشية لقدام يرجعه تاني المشاكل اللي هو مشيها فضل في البحر تمن شهور مين طالع من بلده عشان يوصل لنا عزيمة - [00:59:06](#)

تمن شهور ليه ماشي كده تقوم واخداه مرجعاهم على ايه على الهند تاني وبعدين قامت وخداهم الريح خلاص هيخبطوا في صخرة هتتفتت المركبة واحدة قال فجأر الناس وقاموا وصلوا يتركون حتى من الله تبارك وتعالى والريح حوادثها كده - [00:59:30](#)

فكان الفخر ده رعب يعني اللي يركبه ما كانش يركبه الا ايه؟ الا ناس يعني اه لهم قلوب من حديد. فهو لما اه يعني اه اه ارهاب سبق بالذهن ان البحر ده بتاع الرعد فيقول له بني هل صحيح البصر - [00:59:50](#)

يشير الى عظم الكتاب ان احنا اذا دخلنا فيه ممكن نغرق يشير الى عظم الكتاب. فاذا علمت انت وانت تريد ان تدرس هذا العلم انه بهذه الحكومة وهذا العلو همتك سحبا جديدا ويكون من بركات صاحب ذهنتك ان يكون عندك - [01:00:06](#)

لا اله الا الله فاذا ما اقبلت عليه بكليتك اعطاك وبذل لك نفسه. كما يقول بعض العلماء ان العلم لا يعطيك بعضه حتى حتى تعطيه كلا لما يبقى العلم هذا هو شأنه مختلف بشحمك ولحمك يقوم العلم ايه؟ يذل نفسه ويليم - [01:00:26](#)

ازاي علم الحديث لذلك لما احنا بندرس هذا العلم متمثلة في الامام الذهبي الموقظة لا نستطيع بطبيعة الحال ان نأتي عليه كله. ده احنا بنعرف ونذكر عدة انزل. لذلك الجانب العملي الذي يشعرك بلذة هذا العلم. وحلاوته بعد - [01:00:50](#)

ما هو الآن دعه ومن الخطأ ان تأتي بطالب الحديث فتمرنه ولم يستوي بعد ولم تظهر له علامة السواء من الصعب او من الخطأ انك انت تزرفه على العلماء لا سيما اذا سقيت بعض الاحاديث التي وهم فيها العلماء - [01:01:17](#)

معروف عند العلماء ان دارس اي علم اذا اراد ان يفلح فيه لابد ان يبدأ بالمتفق عليه ثم يؤخر السلف فيه لاني غض صلي ليس لي قوة انني ادخل صوت هؤلاء الكباه - [01:01:41](#)

لا استطيع ان اناصح فلذلك اذا ادخلتني في اول الطريق في ظمائر في اختلافات هؤلاء اضيع فنبتدي بالمتفق عليها ان ما فيش فيه

خلاف لذلك من الخطأ ان واحد مثلاً - 01:02:03

يقرأ حد الحديث الصحيح .وبعدين يقرأ نفس المبحث كتاب مثلاً مقدمة ابن الصلاح .وبعدين يقرأوا برضو في نكت عن العراقي علي ابن الصلاح. .وبعدين يقرأوا فتنة ابن حلال. .وبعدين يقرأوا التدريب الرابع. .وبعدين يقرأوا فتح المغيب. .وبعدين يقرأوا فتح الاذكار -

01:02:21

يقوم ياخذ البحث الواحد من كل الكتب يقول له خطأ لانك كلما تعمقت في هذه الكتب كلما توسعت دائرة الخلاف ليه بالليل؟ الكتاب على حسب حجمه. تلك المختصر واكتب متوسط وساب مطول. فاذا قرأت كتاب المختصر خلاص عرفت الحديث الصحيح -

01:02:41

التي يعد الضابط عن مثله الى منتهى من غير شذوذ ولا علم. يوم الحديث كان متصل التعريف يسير بحيس انك انت تستوعبها. ايه ده نزلت من هذا المبحث على فتح مجلس التقاوي يملك واختلف. سمعت حد الحديث - 01:03:01

بنفس شروط التحمل في نفس شروط العدالة بالضبط اقسام الضبط مثلاً اول ما تبتي تدخل في هذه الاختلافات انت ما تستطيع ان تستوعب ليه؟ ما عندك ملكة تميز بها الاقوال. اي الاقوال - 01:03:17

طيب ده فرخ وهذا ذرة. ايهما اطاع انا لسه بعده مالي ملكة فماذا افعل؟ يكون كالعاني اذا سأل اكثر من مفصل عن سؤال واحد نروح للشيخ يا شيخ القراءة خلف الامام - 01:03:32

اقرأ خلف الامام في الجهرية ولا انفق؟ يقول له القراءة ركن اذا لم تقرأ فلا تعتز بالركعة يقوم يروح لواحد ثاني يا شيخ دي القراءة خلف الامام في الجاهلية. يقول له على مذهب مالك - 01:03:53

واختار شيخ الانسان لابن تيمية ان هو لا يقرأ. ينفق لصلاة الامام في الجاهلية اذا لا هي ركن ولا حاجة. بدليل آآ الركوع ان انت بتدخل الصلاة تجد الامام راضي فبترجع الفاتحة فبتعتد للركعة. بيقول العامي مش عارف ماذا افعل؟ هيقرأ او - 01:04:10

لا يقرأ ليه؟ لانه ما عنده ملكة يستطيع ان ينزه الاقوال. لذلك العلماء قالوا في بالنسبة للعامية لا يجوز له ان يعدل السؤال على اكثر من نفسي الا اذا حاك في صدره شيء من فتوى الاول - 01:04:31

الا اذا هاك في خدله شيء من فتوى الاول لان العامي نأخذ من العمى تتعاث الرجل المخلد هذا سجاد والعجماء بيد من من يقوده غالباً اذا كان مخلف فالعلماء قالوا لمذهب العام لمذهب نفتيه يبقى انت اذا كنت رجل لست من اهل العلم وليس لك نصب في النظر في

الدلة الشرعية - 01:04:48

اذ انتظر الى العالم الذي تراه ربانيا عاملاً عالماً وتقول هذا هو حجتني بيني وبين ربي الا ان يخطئ جلياً في مخالفة حديث صحيح لا معارض له حينئذ تصير الى الحديث وتسب القول عنه. لكن انت ملتزم - 01:05:13

بقول هذا العالم لانه كما قال الامام الشافعي رحمه الله قول العالم بالنسبة للمقلد كالدليل بالنسبة المزهده كما انه لا يجوز للمجتهد ان يخالف الدليل الا بعذر لا يجوز للعامي ان يخالفه - 01:05:33

قول العالم الا بعذر فكما ان العامل الفتاوى الشرعية والاحكام الشرعية. انما يسأل مفتي واحد فانت كذلك ما ما تتردد على اكثر من على الناس الخلاف حتى لا تخرج اه يعني اه بنتيجة اه سيئة - 01:05:55

من الخطأ لطالب علم اي علم ان كان ان يبدأ بقراءة المختلف فيه لانه في النهاية فيجد واحد يفرق واحد يغرب ويقف حيوان في وسط الكلام. ما ادري الى هذا اذهب ولا الى هذا اذهب. يبقى هو يترخص في نفسه - 01:06:17

ويرحم نفسه لان طويل جدا ولو استعجل الانسان فيه لقسم ظهره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين نسير فوجدوا فيه درهم ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 01:06:38

وان المن بدل ارضا تقع على ظهر ابقى. رجل منبت اي الذي تأخر عن رفقته ويركب دابة. فاراد ان هو يضرب الدابة يستحي عشان يلحق بالرسول. فنزل جوز جادة ظل فقتلها - 01:06:55

فلا ابق الدابة حتى يقطع المسافة ولا هو قطع المسافة. وقف مكانه بعد ما مات الدابة من شدة الياه؟ من شدة الضهر. يبقى لسان وهو

داخل في علما شعبيا لان هذا العلم يضر. انت تطعن وانت تقرأ مثلا في آآ في كتاب الشيخ مسمى ابن تيمية. تقوم كده تقرأ خط من

الفصول الممتعة - 01:07:10

اه بتاع شيخ الاسلام وتفرح كده انك نص ساعة باصص للسقف وانت بتتمنى تصل الى هذا الحد عشان بقى ترجع وتتكلم وتناظر بقى

المخالفين وبتاع ها وتفضل يعني يمكن القراءة نصف ساعة وسرحت ساعتين - 01:07:31

وانت كل ده بتتمنى ان انت فجأة تفكر وبعدين ده يحملك عليه على المسل اللي انت بتقوله انا اذا لازم ادرس اصول فقهي في

الوحدة من الرف وتفتح كده فاذا به تواجه العبارات مغلقة. واخذ بالك؟ تفضل تقلب صفتين تقوم قافلة وشاد الواحد غيره. طيب

ازن عليه - 01:07:47

الفجر وانت جالس على الطاولة ها بكثرة. انت لو سألت نفسك ماذا حصنت تلاقي ولا حاجة مع انك انت قاعد تقرأ خذ من ايش كل ده

بسبب ايه؟ كان الاستئذان - 01:08:07

بسبب الاستعجال. انما الانسان يكون خاملا مدة الدراسة ثم يبرد له. بين بعض الياه؟ بعض علماء السلوك ليقولوا بينصحوا طلاب العلم

فقال له كن كالبرزة من باطن الارض ذل شغل البرزة واطر مراحل البرزة - 01:08:21

هي اللي تحت الارض وانت لا تراها اللي هي تكون الجذر والثمر هو انت لما بتحط نظرة بتلاقيها بعد كده طلعت بورقتين كده طيب

تكوين الجذر والثاء جهد الهجرة باذن الله تبارك وتعالى انما كان تحت الارض غير مرئي لك انت ما رأيته الا ما رأيت الا وياه؟ وهي

مغرفة - 01:08:45

لكنها رأيته في حال تكون الجد وحال تكون الساق ودي اخطر المراحل يبقى انت اذا طلبت العلم يبقى انت كن خاملا كن خاملا في

حال الصلاة. فان الامام الشافعي رحمه الله قال اذا تصدر الحدث فاته علم كثير - 01:09:07

مش فاضي كل يوم عنده درس وكل يوم بيحضر. هو فاضي يقرأ؟ فيكون كالساجد الفاشل الذي يأكل من رأس ماله المفروض من

الربح يعني يشتغل وبعدين يرضع هيطلع مصاريفه من الرب. لكن هذا فاسد. ما عنده رزق. بياكل من رأس المال. يوشك ان ينفذ رأس

المال ويقف مفلس - 01:09:28

فلذلك الانسان لا يستعجل بعلم طويل جدا جدا. فلذلك انت تبدأ بالاهم منه فالمهم وارجع على نفسي يبقى المسألة محتاجة ايه؟

محتاجة نوع من الهدوء ثم تحديد الغاية من اهم شيء في التخطيط - 01:09:50

هو ليه ناس كثيرين اه مسلا يقول لك انا بدأت بالتزامي والقراءة من عشرين سنة. ومع ذلك لا يظهر عليه اثر للقراءة. طب ليه؟ لانه لم

هدد الهدف ما اراد ان يكون شيئا انت بتنظر الى اجتهادك الى ملكاتك الى ميولك فتقول مثلا انا ميولي للحديث - 01:10:09

خلاص يبقى كل صراعاتي اوظفها للحديث. واعلم اني فيما بعد ان شاء الله قد اتصدر واتكلم في علم الحديث يبقى لابد ان انا احفظ

بنقول انت لو استعديت وتهمت الذاكرة لاجل ان تحفظ بثلاث الذي لا هدف له - 01:10:33

لماذا يحفظ ونحن نعلم انه قد وفز في فطر بني ادم ان يعمل الانسان ليؤجر او ليثاب فاذا علم انه لا يؤجر ولا يثاب اثر عزمه ذكر

عزمه وهذه سنة وهذه شئ مركوزة في فطر بين عياله. ولذلك الله تبارك وتعالى انما ذكر الجنة والنار - 01:10:53

كنوع من الثواب او العقوبة على العمل ده نوع من الثواب على العقوبة على العمل ولذلك يقول المعري اه قال المنجم والطبيب كلاهما

لا تبعث الاموات قلت اليكما ان صح قولكما - 01:11:21

افلست بخاسر او صح قلولي فالحسار عليكم. يعني انت بتقول ما فيش دعم وانا بقول ان فيه دعم. والله ان صح قوي ان انت هتروح

في داهية من صح قولكما انا مش هكرها - 01:11:38

انا مش خسران حاجة ليه؟ لان انا عاملها كما يقال مثلا آآ رجل مسافر فالواحد يقول لك يا ندخل الصلاة وانا نكن. صاحبه ملكين انا

ساسلم. لانه انصارع القصر فجر في الصلاة غلط - 01:11:52

في انا مش خسران حاجة لكن ان صنع الانسان في الصلاة آآ لو لو كان القصر في الصلاة مسلا آآ خطأ يبقى انا غير معلوم لو صنع

الانسان هو الواجب يبقى انت المعلوم ليه؟ لانك انت ما تمت - 01:12:08

فهنا الله تبارك وتعالى لما يدخل الجامع العمل الصالح ويدخله الجنة ثواب. يذكر عمل الصالح يدخل النار كثواب فليسان يحمّد ويصبر على مشقة عمل الصالحات علشان الجنة ولذلك الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم آآ كانوا يتصرفون بذلك. يعني الصحابي اللي هو كان يأكل السمراء في في الحرب - [01:12:25](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي الا قتلت في سبيل الله تبارك وتعالى؟ قال لك الجنة فرمى الثمرات وقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه الثمرات فقتل حتى قتل. تصور بقى لو الرسول عارف فلان هو قال له يا رسول الله انا لا قتلت؟ قال له ولا حاجة -

[01:12:51](#)

كان ممكن يضحى في حياته كده؟ لا. علم ان ان غاية المني وهي دخول الجنة يحجز بينه وبينه الموت فاقدام على الموت وان هذه المسألة تبدو بنوع تأمل لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة ليغرسها - [01:13:10](#)
ليه لان عندنا الانسان اذا علم انه يؤجر يحصن مكسب ويتاع يقول ايه؟ يدل انا اعرف خبير آآ متزوج بامرأة هي ابنة خاله ويحبها حبا جما. ولكن انا انجب لي وهو رجل غني - [01:13:31](#)

كان عنده عدة عمارات وكان عنده عدة عيادات ورجل ثري فيعني عشرات الالوف عن العمليات في جميع بلاد العالم لاجل ان ينجب من هذه المرأة التي يحبها ولدها وفي المتى يتزوج؟ يعني هو في عملية واحدة طول الخمسين الف جنيه. دي عملية واحدة. هو كان ممكن يتزوج بعشر رجل وهو بيقود هذا المبلغ او بعشرة - [01:13:50](#)

لكن هو يريد ان يرزق الولد من هذه المرأة الذي يحبها لذلك هو ايه لمبي قدما في سبيل ايه؟ في سبيل ان هو آآ يعني الله تبارك وتعالى يمن على هذه المرأة بوالده - [01:14:18](#)

فلما لقي شف طالما عنده امل عمال يخرب بيتي انا في الشمال يمين فلما وصل الى اخر المفاصل وخلص لا فائدة به لبيع الامارات ويسحب رصيده من الذنوب بقى ويسيبه بقى يتمتع عن حياته وباع يقطين ثلاثة من العيادات بتاعها وارقى عياداتها فليل له لما تفعل ذلك؟ قال - [01:14:31](#)

ان اتركها شفت الكلام؟ اذا جده في ايام الشباب وبناء عمارات وبناء عيادات كان عشان اولاده الذين يؤمن ان يكون له اولاد من امرأته. فلما ينس انه لا يكون له اولاد فقد من المسألة. قال - [01:14:58](#)

نتركها الانسان آآ يعني آآ مجهول على ان يفعل باجره فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول اذا قام الساعة زي لاحكم فسيلة فليغرفها اه اراد ان يحض ابن ادم على ضد على الضد الذي هو مرفوض فيه. لان الفسيلة هي النخل. انا بدرس نكته وبعدين فجأة الخيانة تقوم - [01:15:18](#)

فانا هاخذها لمين؟ هقول انا حد هيلحق ياكل منها لا طاهر ولا انسان ولا حرام ايه اللي يخليني ادرسها؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه قال له خالف شجاعك واغرفت ادخال الشجاعة واجلس - [01:15:41](#)

يبقى سر آآ عدم اتقان الانسان لاي علم من العلوم انه ليس له غاية محددة في اول الطريق ما هو نفسه يكون محدث ولا فقيه ولا مفسر لذلك لم يأخذ اهبة استعداد - [01:15:59](#)

يبقى من الامور المهمة جدا. العدل ثم تحديد الهدف فاذا ما يحدد الانسان هدفه بعد ما يمضي قليلا في هذا العلم. اما ان يجدوا اعلى من خاصته واعلى من عقله. فلذلك ينصرف عنه على صناعة - [01:16:15](#)

انه ليس من اهل هذا الفن واما يجب ان عقله بدأ السبب في هذا العلم وقلبه بدأ يقبل على هذا العلم يقوم ايه؟ تكون هذه فاتحة خير بالنسبة له وآآ في الغد ان شاء الله تبارك وتعالى سنتكلم على آآ كيفية الاستثمار الكتب - [01:16:32](#)

ما هي افضل وسيلة لتحصيل العلم من الكتب؟ ليه؟ لان بهذه الطريقة توفر على نفسك مجهودا كبيرا جدا اذ لو اخترت علم من العلوم كيف توظف كل القراءات التي تقرأها لهذا العلم - [01:16:50](#)

فاذا عملت ذلك يبقى اختصرت الطريق اختصارا كثيرا. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يأخذ ونواصينا الى الخير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:17:08](#)

الحديث في الوقت الحاضر هل ما زال دورهم هو دور علماء السلف الذي ينتمي يجمعون الاحاديث؟ مع العلم ان جمع الاحاديث قد قام به علماء السلف اه علماء السلف رحمهم الله تبارك وتعالى - [01:17:23](#)

لما ارادوا ان يسكنوا هذا العلم فعلوا عدة اشياء. منها الجمع المحض ومنها الكلام على العلل مع التصحيح والخبر اما الواجب الاول فقاموا به خير قيام وتوافرت الهمم والدواعي من الكثرة الكافرة على هذا على هذا النوع وهو مجرد جمع الاسانيد في تصاميم - [01:17:42](#)

لكن النوع الثاني ما انتصب له الا قلائل من العلماء المسلمين. وهو ذكر علل الحديث مع ذكر يعني اذا رأيت ان او عشرة الاف عالم جمعوا الاسانيد مجرد جمع لا تكسر اكثر من عشرة او عشرين - [01:18:14](#)

في مقابلهم ممن تسلموا على علل الحديث وبرزوا وهن الرواة في هذه المرويات وكان لسان حالهم يقول وقد قالها بعض العلماء بلسان قال اذا جمعت فخمس واذا حدثتك اجمع بدون تخلي - [01:18:36](#)

الاهتمام انك اذا اخذت من الشيخ عدة مرويات ثم ذهبت تفتش عن صحتها وارتدت الرجوع الى الشيخ تجده قد مات انهم يكونك علم كثير بموت هذا الشيخ. فكان الواحد منهم يرحل الرحلة الى اي بلد من البلاد. ويعطف على اخذ نفس - [01:18:58](#)

ويدونها فاذا رجع الى بلده فاراد ان يصنع هذه الاحاديث اما على المسانيد او على الشيوخ او على الابواب الفكرية او على غير ذلك من الانواع حينئذ يبدأ بابه؟ في التفتيش. فما كان من هواة الكذابين والمكروسين تجنبه وما كان مراد الثقافة - [01:19:21](#)

قبله ووضعه في هذه الابواب فعلماء الحديث علماء الحديث قاموا بهذين الواجبين لكن تطاول الزمان ومات هذا العلم بموت المحسنين له حتى كاد ان يكون نسيا منسيا عند المسلمين حتى كاد ان يكون نسكا منسيا عند المسلمين. يعني فضل ثلاثين سنة. ما كان احد يسمع عن حاجة اسمها - [01:19:43](#)

شيخنا الشيخ ابو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الالباني حفظه الله تبارك وتعالى احد الوجود الذين افهموا في نشر هذا العلم قل ان تجد رجلا يفهم شيئا في الصحيح والضعيف الا وللشيخ عليه نملة - [01:20:17](#)

سواء لقي الشيخ او لم يلقه هذه الصخرة التي نراها ما كانت موجودة من ثلاثين سنة ولا حتى من خمستاشر سنة ما كانت موجودة طيب كل هذه السنوات بالمتصولة التي مات فيها علم التحقيق - [01:20:35](#)

اشتد كثير من الفقهاء والمحدثون الذين درسوا الحديث كالسلاح فقط نام رسول الله حقه ذكروا من الاحاديث السالفة الساقطة خلال الاحتجاز شيئا كثيرا جدا لذلك نحن في عصرنا نحن في عقلنا ملزمون - [01:20:56](#)

ومع السلامة يعني ما احفظ نفسي في الوسط يعني اتكلم بلسان علماء الحديث او حتى اجيد هذا الوهم الواجب على علماء الحديث ان يقوموا بوادي تخصيص والتضعيف وجمع الطرق لان جمال الحفظ - [01:21:18](#)

جمال الحفظ ولى فنحن الان نجمع الطرق من الكتب كما جمعها السلف الاوائل من خلال الشيوخ هو نفس الشغل هو نفس الشغل يعني بتسهر ليل نهار وراء الضريح يعني هذا المجهود اللي يبذله المحدثون كالشيخ ناصر وغيره يجوز خطير جدا لا يقدره الا من عانى هذه الصناعة - [01:21:37](#)

فيأتي واحد بجرة قلم يقوم خاطب له كل المبيد بتاعه ويقول لك الجهل الغبي الذي لا يفهم شيئا ويحلف احدهم ان صبيان المدارس عندنا اعلى من الشيخ الالباني ويقول والله هو صبيان الكشاكيل عندنا اعلى من اللبان بالحديث. هذا يدل على ان هذا الرجل لن يمارس هذا العلم - [01:22:06](#)

ويعني ما احس بالجهد المزمع الذي يبذله الانسان في جمع الطرق حتى انه قد يظل عدة شهور يجمع طرق حليف واحد فزور العلماء الآن اه يعني اه اعرف بكثير من زور المتقدمين - [01:22:24](#)

لان المتقدمين كانوا يعتمدون على الحفظ فمن السهل جدا ان هو يستحضر عشرة الاف حديث في باب واحد لان في دماغه انما انا احبك ما عندي حب انما شغلي في كتيبي وانا من غير المستطاع اني احمل كتيبي كلها كلما اردت ان اذهب الى مكان - [01:22:42](#)

فكان الواحد ممكن يستحضر بسبب هذا الكبش المتين الرائع جدا. كل الاحاديث التي في البلد الواحدة. يعني لما دخل الامام البخاري

بغداد وبعدين جماعة بغداد دول كانوا بيتنقصون الافاضل يعني لا يكادون يسلمون الا واحد يأتي بانوفهم الى الارض - [01:23:03](#)
فلما دخل البخاري قال لك كان البخاري شيخه وصل بغداد قبل ان يصل البخاري بغداد فواحد نظر له كده واياه وقال انهما يأتي يصلي
كما قالوا لشعب ابن ابي وقاص قبل ذلك انه لا يحسن يصلي - [01:23:23](#)

فقام واحد واخذ الكلمة ووجهني الامام البخاري قال رأييت ان فلان يقول انه لا يحسن ان يصلي فماذا قال الامام قال من شاء لشردت
له عشرة الاف حديث في الصلاة - [01:23:41](#)

عنده عشر حديث في الصلاة لا يحسن ان يصلي هل هذا معصوم بشوف بقى لما يقعد يسمع هذه الاحاديث من ذاكرته كأنه يقرأ قل
هو الله احد يبقى هذا اليس هذا ايسر عليه - [01:23:59](#)

من امثالنا ممن لا يحفظون بل يبحثون عن الاسانيد في الكتب المتكاثرة والتي لا يستطيع الانسان ان يعلم كل شيء فيها ضرورة لذلك
علماء الحديث في هذا العصر المتأخر يقومون بالواجبين معا مع عسر الجهد لانه ليس هناك حزب ومع - [01:24:16](#)
في عدد القائمين بهذا الواجب كما كانوا يجمعون الصور من اقوال المشايخ كذلك العلماء المتأخرون يجمعونها من الكتب وجمع فرص
من الكتب اشد من جمعها من الحفظ كذلك اثبات صحة الحوادث وصحة الحديث وضعفه ايضا. كما قام به القائل من العلماء الذين -

[01:24:38](#)

يتكلمون في العلل كالامام احمد ابن حنبل وكالاس ابن نعيم وابي حاتم وابي زرعة والنسائي والداركه وابن عدي وهؤلاء السادة فانهم
الذين تكلموا على صحة احاديث اضعافها والله اعلم ما رأييت في كتاب الملك غنيمة وكتاب نخبة الحكر - [01:25:03](#)

ولماذا اخترت السادة الموقظة؟ هل هو للممثلين ام انها مناسب للوطن والله يعني كانوا يقولون كل شيء فيعني الكتاب دائما يكون
مربوطا بالشارع فمممكن واحد يجيب لك اعرف كتاب وخليه لك زي المية. واحد يجيب لك اسهل كتاب ويعقدك منه - [01:25:25](#)
فهو الحقيقة الذي جعلني اه يعني اختار شاب من قبل الامام الذهبي ان هذا الكتاب غير مشهور عند عوام واليوم الذهبي صاحب
عبارة رشيقة تقرأ جزار الشبس من عباراته رشيقة جدا - [01:25:49](#)

طفا هذا الكتاب ليس على طريقة اهل الاصطلاح في تدوين علوم الحديث ده له طريقة ادبية لطيفة لطيفة يعني تراها على هذا
الكتاب بجداول فاردت ان احصل المقصودين ان الفت النظر الى هذا الكتاب لان في تحقيقات واء للذهبي رحمه الله تبارك وتعالى
بتحل بعض المشاكل والتي - [01:26:08](#)

للاسف لم تنقل في الكتب الحديثة كتب مصطلح الحديث. بالاضافة لاني آآ يعني آآ لما قرأت هذا الكتاب وجدته مع آآ صغره جامع
لعلوم الحديث بطريقة آآ اظهر من كتاب مخرج الحكم - [01:26:32](#)

نخبة الشيخ مجاهد يعني ايه ما اريد ان اقول انه بلغ من الميزان حد اللغام. ما اريد ان اقول هذا. انما آآ لابد اذا آآ شرحنا نخبة الفسخ
ان احنا هنحل هذا - [01:26:50](#)

الانجاز الغليظ الى كلام طويل. فبالتالي قد يصعب عليك ان تستحضر كل ما قيل في هذه الكلمة او في هذا الصوت بخلافه اذا كان
يعني اه يعني مثلا الصحيح اخذ له صفحة - [01:27:04](#)

انا مسلا في نخبة الفجر وتقول له سطر فانت لما تقرأ صفحة ربما يعني اذا رأييت الكلام الذهبي كنت اعرف الابحاث المتعلقة التي
نذكرها في هذا الصرح فيكون ذلك اذكى - [01:27:21](#)

من اه مائدة يعني كان الشرق كله لابد ان تستحضره بناء على سطر واحد على كل حال يعني هو يعني شيء رأيته مسألة خاضعة
للانسان الله هناك كثير من الكتب اه مخصصة ومفردة لكن اه بعض المحققين لا نعرفهم - [01:27:33](#)

وهي لبعض المحققين لا نعرف ما رأيتم في قراءتها لا تأخذ العلم الا عن من تثق به لا تأخذ العلم الا عن من تثق به لان اه اوروبا بالكلام
الماضي نعرف ان كثير جدا من الاسماء - [01:27:55](#)

عاوزين الناس دخلوا في هذا الفن وليسوا من اهله - [01:28:20](#)